



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الخامسة والعشرون

19 – 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2021

دمج الغابات في عمل الفاو بشأن النظم الغذائية

الملخص التنفيذي

طلب مجلس الفاو في دورته رقم 165 المنعقدة خلال الفترة 30 نوفمبر/ تشرين الثاني - 4 ديسمبر/ كانون الأول 2020 من الفاو دمج الحراجة في عملها بشأن النظم الغذائية، بما في ذلك على سبيل المثال وليس الحصر، ما يتعلق بتدابير التعافي من جائحة كوفيد-19 ومبادرة العمل يداً بيد.

- تبين هذه الوثيقة الرابط بين الغابات والمراعي وضرورة تحول النظم الغذائية والزراعية، مع إبراز خمسة مجالات هامة لمتابعة أوجه التآزر وإدارة المبادلات بين الزراعة والحراجة:
- السياسات المتكاملة والنهج الخاصة بالمناظر الطبيعية، بما في ذلك النظم الزراعية الحرجية الرعوية؛
- تعزيز الحوكمة والشرعية؛
- النظم الغذائية والزراعية الناجعة والشاملة والمرنة والمستدامة؛
- القرارات القائمة على العلم - البيانات والابتكار والتكنولوجيا ومبادرة الفاو "العمل يداً بيد"؛
- نشر النهج الخاص بالترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام.

وتدور التحديات الأساسية حول:

- الحد من تدهور الغابات والمراعي والتصحر بدون التأثير سلباً على الأمن الغذائي؛
- تعزيز النظم الغذائية والزراعية الناجعة والشاملة والمرنة والمستدامة التي تأخذ في الحسبان الإدارة المستدامة للغابات والأراضي والحفاظ على المياه وحفظ التنوع البيولوجي وسبل العيش والمعرفة المحلية؛
- إصلاح الغابات والمراعي وإدارتها على نحو مستدام من أجل تعظيم إسهاماتها الإيجابية في سبل العيش في الريف والأمن الغذائي والنظم الزراعية.

الإجراء المقترح من الهيئة

ربما ترغب الهيئة فيما يلي:

- توجيه رسالة إلى المؤتمر الإقليمي للهيئة لإبراز ضرورة النظر في الأمن الغذائي والزراعة والمراعي والغابات وغيرها من جوانب التنمية الريفية على نحو متكامل؛
- إصدار توصية بقيام الفاو - في سياق المجالات البرامجية ذات الأولوية من أجل توفير حياة أفضل على خمسة مستويات بشأن النظم الغذائية والزراعية القادرة على الصمود - بتعزيز العمل على وقف التصحر وتدهور الأراضي وإزالة الغابات ، وفي نفس الوقت خضرة النظم الغذائية والزراعية مع الأخذ في الاعتبار الديناميكيات الإقليمية لتدهور الأراضي ودوافعها؛
- مطالبة الفاو بالمزيد من التعزيز لعملها المشترك بين شتى القطاعات من خلال الأنشطة الرامية إلى وقف تدهور الأراضي والتصحر وتعزيز الإدارة المستدامة للزراعة والمراعي والغابات باستخدام طرق تؤدي إلى نظم غذائية وزراعية أكثر نجاعة وشمولا وقدرة على الصمود والمستدامة.

وقد ترغب الهيئة في إصدار توصيات إلى أعضائها بما يلي:

- تعزيز الجهود من أجل الحد من تدهور الغابات والمراعي والتصحر؛
- تعزيز الآليات المؤسسية من أجل تبني نهج زراعية حرجية رعوية وزراعية حرجية بشأن التكامل بين إدارة الثروة الحيوانية في إطار نظم الإنتاج الحرجية والشجرية بغية تعظيم أوجه التآزر من حيث توفير الأغذية والألياف وتدوير الكتلة الحيوية وتخزين الكربون ومنع الحرائق في البراري والقدرة على الإصلاح وحفظ التنوع البيولوجي وإدارة المياه وخصوبة التربة؛
- التصدي للثغرات في البيانات الهامة بشأن حالة الغابات والمراعي في المنطقة من أجل توضيح التنوع في نظم المحاصيل وتعزيزه وإدارة التربة والمحاصيل والمياه والثروة الحيوانية والعناصر المغذية والمراعي والأشجار في المراعي والنظم الزراعية الحرجية الرعوية في المنطقة؛
- تعزيز النظم الغذائية والزراعية الناجعة والشاملة والمرنة والمستدامة والتي تسهم في الإدارة المستدامة للغابات والأراضي، بما في ذلك من خلال برامج بناء القدرات الزراعية وتعزيز الوصول إلى التكنولوجيا والأسواق، لاسيما للنساء والشباب؛
- دمج نهج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام في البرامج والمشروعات الحالية والمقبلة والتي تدمج التحليلات بشأن الحساسية تجاه النزاعات والمحددة لكل بلد من أجل عدم تفاقم المزيد من التدهور.

يمكن توجيه جميع الاستفسارات بشأن هذه الوثيقة إلى:

أمانة هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى
المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا

Abdel Hamied.Hamid@fao.org

I. المقدمة

1. أثناء دورتها الخامسة والعشرين المنعقدة خلال الفترة 5-9 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، طلبت لجنة الغابات بالفاو من المنظمة ما يلي ضمن جملة أمور أخرى:
 - دمج الغابات في عمل الفاو بشأن النظم الغذائية؛
 - تعزيز أوجه التآزر والنظر في المفاضلات بين الحراجة والزراعة في إطار المبادرات والمشروعات، بما في ذلك ما يتم من خلال تدابير التعافي من جائحة كوفيد-19؛
 - الارتقاء بعمل الفاو المشترك بين شتى القطاعات من أجل مواجهة الآثار الناجمة عن بعض نظم الإنتاج الزراعي والنظم الغذائية ذات الصلة بشأن الغابات.¹
2. طلب مجلس الفاو فيما بعد أثناء دورته رقم 165 المنعقدة خلال الفترة 30 نوفمبر/ تشرين الثاني - 4 ديسمبر/ كانون الأول 2020 من الفاو دمج الحراجة في عملها بشأن النظم الغذائية، بما في ذلك على سبيل المثال وليس الحصر، ما يتعلق بتدابير التعافي من جائحة كوفيد-19 ومبادرة العمل يداً بيد، وأكد بشكل عام على أهمية مشاركة الفاو في الآليات المتعددة الأطراف الحكومية الدولية المعترف بها في إطار منظومة الأمم المتحدة.²

II. الضرورة الملحة لتحول النظم الغذائية والزراعية والرباط مع الغابات

3. ترتفع معدلات الفقر وسوء التغذية بجميع أشكالها. عانى حوالي عُشر سكان العالم - 811 مليون شخص - من نقص التغذية في عام 2020. ويوجد المليارات غيرهم ممن يعانون من سوء التغذية ولا يمكنهم الوصول إلى الأنماط الغذائية الصحية. تتعرض النظم الغذائية والزراعية في العالم في الوقت نفسه لضغط هائل من جراء انحسار التنوع البيولوجي والتغير المناخي. وللاستجابة لهذه التحديات، هناك ضرورة ملحة لتحويل النظم الغذائية والزراعية من أجل تقديم الأنماط الغذائية الصحية والميسورة التكلفة لأعداد السكان المتزايدة في العالم، بما يحقق الجدوى الاقتصادية والمحافظة على البيئة. إذ لم يعد من الممكن مواصلة "تسيير الأعمال كالمعتاد"، ومن الضروري الإقرار بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للنظم الغذائية والزراعية المتصلة فيما بينها.
4. الغابات والأشجار لديها روابط وعلاقات متعددة مع النظم الغذائية والزراعية. تم وضع الإطار الاستراتيجي للفاو للفترة 2022-2031³ بغرض دعم تنفيذ خطة 2030 للتنمية المستدامة. يسعى الخطاب السردى الاستراتيجي للفاو إلى التحول إلى المزيد من النظم الغذائية والزراعية الناجعة والشاملة والمرنة والمستدامة من أجل توفير الإنتاج الأفضل والتغذية الأفضل والبيئة الأفضل والحياة الأفضل، مع عدم ترك أي أحد خلف الركب. تحتوي الخطة المتوسطة

¹ الفقرات 23 أ و 23 ب و 23 ث، C 2021/24

² الفقرة 22 ز، CL 165/REP

³ تتضمن النظم الغذائية والزراعية إنتاج الأغذية والألياف وغيرها من السلع الزراعية غير الغذائية، ومنها المنتجات الحرجية. ويشمل المصطلح جميع الأنشطة المتعلقة بإنتاج تلك المنتجات وتجهيزها وتوزيعها وبيعها وإعدادها واستهلاكها.

⁴ يمكن الإطلاع عليها على الرابط <http://www.fao.org/3/ne577en/ne577en.pdf>

الأجل للمدير العام للفاو عن الفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية عن الفترة 2022-2023⁵ على إطار للنتائج يضم عشرين مجالاً برنامجياً ذوي أولوية، تتولى تنفيذ هذه النواحي الأفضل الأربعة.

5. عقب المشاورات التي جرت أثناء الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، ووفقاً للإطار الاستراتيجي الجديد للفاو لعامي 2022-2023، تحددت أربع أولويات برامجية إقليمية لتحول النظم الغذائية للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتوصل إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة. وهي: (1) التحول الريفي من أجل تشغيل الشباب والدخل؛ (2) تطوير النظم الغذائية التي تعزز الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية للجميع؛ (3) خضرة الزراعة: التصدي لمشكلة ندرة المياه والتأكد من الاستدامة البيئية والتصدي للتغير المناخي؛ (4) بناء القدرة على الصمود أمام الأزمات الممتدة والمواقف الطارئة. إذ تهتم الأولوية الثالثة بشأن التصدي لاستدامة الموارد الطبيعية بالمفهوم الأوسع، بما في ذلك الأراضي والمياه والغابات والموارد البحرية والمائية والتنوع البيولوجي، وتدعو إلى نقلة تحويلية في النظم الغذائي والزراعي تضع مسائل الاستدامة وكفاءة الموارد في الصدارة.

6. تتضمن النهج المبتكرة من أجل الإدارة المستدامة للغابات، تطوير النظم الزراعية الحرجية الرعوية والزراعية الحرجية والتي تدمج إدارة الثروة الحيوانية في نظم الإنتاج الحرجية والشجرية. صدقت الدورة رقم 166 لمجلس الفاو المنعقدة في أبريل/نيسان 2021 على دور مجموعة العمل المعنية بلجنة الغابات والنظم الزراعية الحرجية الرعوية في الأراضي الجافة المشار إليه في خطة العمل المعتمدة للفترة 2021-2023 (النتاج 4. المجال الأساسي 4) من أجل تنفيذ استراتيجية الفاو بشأن دمج التنوع البيولوجي في شتى أرجاء القطاعات الزراعية.

III. متابعة أوجه التآزر وإدارة المفاضلات بين الزراعة والغابات

7. تعتمد الغابات ذات الصحة الجيدة والزراعة المستدامة على بعضهما البعض. يمكن أن تساعد النظم الايكولوجية للغابات التي تُدار على نحو مستدام في الحد من إمكانية حدوث فواقد زراعية بسبب الجفاف وتآكل التربة والحرارة وتدهور الأراضي والتصحر. وتقوم الغابات بدور أساسي في تحقيق الأمن المائي وتنظيم المياه، بما في ذلك ما يلزم لتوفير الاحتياجات الزراعية. يستفيد حوالي 75 في المائة من إجمالي 115 محصول غذائي أساسي على مستوى العالم - تمثل جميعها 35 في المائة من الإنتاج الغذائي الإجمالي - من التلقيح بمساعدة الحيوانات،⁷ التي يعيش الكثير منها في الغابات. إلا أن الأهداف المرجوة من تعزيز الإنتاج الغذائي وحفظ الغابات يمكن أن تتنافس فيما بينها، ويمكن أن تحول الوتيرة الحالية لتحويل الغابات والمراعي إلى أراضي زراعية دون تحقيق أهداف أخرى عالمية ومحلية، بما في ذلك تلك المرتبطة بالتغير المناخي وتدهور الأراضي والتصحر والتنوع البيولوجي. إلا أنه توجد فرص هامة سانحة لتطوير نهج مستدامة وتكاملية يستفيد منها كل من الغابات والنظم الغذائية. تضمن تقرير الفاو بشأن حالة الغابات في

⁵ يمكن الإطلاع عليها على الرابط www.fao.org/3/ne576en/ne576en.pdf

⁶ <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb6473en/>

⁷ Klein, A.-M., Vaissière, B.E., Cane, J.H., Steffan-Dewenter, I., Cunningham, S.A., Kremen, C. & Tscharntke, T. 2007. أهمية الملقحات في تغيير المناظر الطبيعية من أجل المحاصيل في العالم. وقائع الجمعية الملكية ب: العلوم البيولوجية، 274 (1608):

<https://doi.org/10.1098/rspb.2006.3721> 313 - 303

العالم لعام 2016⁸ سبع دراسات حالة واردة من بلدان قامت بتعزيز الأمن الغذائي والإنتاج الزراعي بدون الحد من مساحة الغابات بها. وتحقيق ذلك عن طريق اعتماد سياسات بشأن استخدام الأراضي والتنمية الريفية التي أقرت بالفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكاملة للغابات والمراعي، وبواسطة استخدام التدابير الموجهة والمصممة على نحو سليم لتنفيذ تلك السياسات.

السياسات المتكاملة والنهج الخاصة بالمناظر الطبيعية

8. هناك ضرورة للنظر في للقرارات المتعلقة باستخدام الأراضي وأولويات الموارد الطبيعية على نحو متكامل، في وجود سياسات مشتركة بين شتى القطاعات تعكس الدور الهام الذي تقوم به الغابات والأشجار على صعيد توفير الخدمات البيئية اللازمة للنظم الغذائية والزراعية والإسهام في سبل العيش في الريف. لا بد من إعادة التفكير في أغراض تقديم الدعم الزراعي الذي يمثل قسماً ضخماً من الإنفاق العام في جميع المناطق، من أجل الحد من تدهور الأراضي والتصحر وتحفيز العمل لمجابهة التغير المناخي وحماية التنوع البيولوجي والحفاظ على التربة والموارد المائية وتعزيز الأمن الغذائي. هناك ضرورة للتخطيط المتكامل على مستوى المناظر الطبيعية من أجل تعزيز أوجه التآزر وإجراء المفاضلات بين الأهداف الزراعية والحرارية. ويتطلب ذلك التعاون بين الأجهزة العامة ذات الصلة والمشاركة الإيجابية من الأطراف المعنية، بما في ذلك المجتمعات المحلية ومنظمات المنتجين والمجتمع المدني والنظر في مصالح القطاع الخاص، حتى تسترشد الخطط بمصالح هذه الفئات المختلفة واحتياجاتها، وكذلك بالاعتبارات الفنية. لا بد من مراعاة حقوق الأطراف المعنية، بما في ذلك النساء والمجتمعات المهمشة، من أجل المشاركة في تطوير السياسات والبرامج والخطط بشأن استخدام الأراضي، حتى تؤخذ احتياجاتهم في الحسبان بالكامل. ومن الضروري توضيح الحيازات وتأمينها، باعتبارها أساساً للاستثمارات المستدامة الطويلة الأجل، والتنسيق على مستوى المناظر الطبيعية.

9. غالباً ما يلزم اعتماد نهج متعدد الجوانب من أجل التوصل إلى الاستخدام المتعدد للأراضي والموارد الطبيعية. تشمل الأدوات المحتملة التدابير التنظيمية والحوافز المالية وتقديم الرأي بشأن الممارسات المثلى. لا بد أن يعكس اختيار التدابير الملائمة للظروف والتحديات المحلية. على سبيل المثال، حيثما تكون الزراعة للأغراض التجارية هي الدافع الأساسي لتغيير استخدام الأراضي، لا بد من النهوض بالحوكمة، بما في ذلك الضمانات الاجتماعية والبيئية والعناية الواجبة والشفافية والاختصاص القضائي / المتعلقة بالمناظر الطبيعية. وحيثما تكون زراعة الكفاف هي الدافع الأساسي، يجب استكمال الدعم المقدم من أجل اعتماد المزيد من ممارسات الإنتاج المستدامة بتدخلات أوسع نطاقاً من أجل الحد من الفقر وتحقيق التنمية الريفية، لاسيما تعزيز الحيازة. وعلاوة على ذلك، تقدم الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني أداة أخرى لتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على سبيل المثال، بالإضافة إلى غيرها من الآليات التي تقرر بقيمة خدمات النظم الايكولوجية.

تعزيز الحوكمة والشرعية

10. يجب أن يتسق الإطار القانوني مع أهداف السياسات ويقدم اليقين بشأن حيازة الأراضي وحقوق استخدام الأراضي والمنتجات الحرجية.

⁸ متوفر على الرابط <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ffed061b-82e0-4c74-af43-1a999a443fbf>

11. بينما لا يتم قياسها على نحو اليقين، يمكن اعتبار حصة كبيرة من إزالة الغابات باعتبارها غير قانونية وفقاً للقوانين الوطنية، ومنها في سياق منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حيث تفرض القوانين الوطنية قيوداً كبيرة على قطع الأشجار. يمكن أن تكون عمليات تعزيز الحوكمة ودعم إنفاذ القوانين والمساءلة عناصر أساسية في الحد من الفاضلات السلبية بين الزراعة والحراجة. الأطراف المعنية في العديد من المناطق الريفية هم مزارعين حرجيين أو زراعيين يختلط عملهم بالمراعي والغابات، ممن يعملون في قطاعات الغابات والزراعة والثروة الحيوانية. ثم يتعين بذل الجهد اللازم للنظر في استدامة السلع الحرجية والزراعية التي تشكل مصدراً هاماً لسبل العيش في الدول المنتجة.

النظم الغذائية والزراعية الناجعة والشاملة والمرنة والمستدامة

12. ضمن عقد العمل من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، قام الأمين العام للأمم المتحدة بتنظيم قمة رفيعة المستوى بشأن النظم الغذائية في سبتمبر/ أيلول 2021. واهتم أحد مسارات العمل الخمسة للقمة بنظم الإنتاج الغذائي الإيجابية فيما يتعلق بالطبيعة، بما في ذلك حماية النظم الايكولوجية الطبيعية من التحويل وإدارة نظم الإنتاج القائمة على نحو مستدام وإصلاح النظم الايكولوجية المتدهورة. وتقر ورقة تحديد المواقف بشأن هذا المسار بإمكانية الحد من الأثر البيئي للإنتاج الغذائي عن طريق تطوير نهج جديدة وناشئة، منها عن طريق الزراعة الحرجية وتحويل نظم رعي الحيوانات، مع الاستفادة كذلك من العلوم التقليدية. تشمل الموضوعات المحددة المتعلقة بالغابات في إطار هذا المسار: سلاسل إمداد خالية من إزالة الغابات وخالية من التحويل؛ التحول عن طريق الايكولوجيا الزراعية والزراعة التجديدية؛ ونظم الإنتاج الغذائي التقليدية.⁹

13. تشمل مبادرات الفاو الحالية ذات الصلة بتلك المسائل في المنطقة:

- تعزيز حركة عالمية للإصلاح بموجب عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الايكولوجية، تحت قيادة الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويستند التوسع في نطاق العمل على إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية إلى عمل الآلية الخاصة بإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية والمشروع الخاص بالعمل على مكافحة التصحر ومبادرة الإصلاح الممولة من مرفق البيئة العالمي والتي تشمل مشروعات في الجزائر والأردن ولبنان وموريتانيا والمغرب والسودان.

- التعاون بين شعبة الغابات وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان بالفاو، على مبادرة جديدة للأراضي الجافة/الرعي باستخدام الأشجار. يمكن جلب الفوائد لسبل العيش في المجتمعات المحلية عن طريق إصلاح الغابات في الأراضي الجافة والأراضي الحرجية، وكذلك تقديم خدمات النظم الايكولوجية، ويحدد هذا التقييم الحلول المبتكرة الرامية إلى تعزيز الترابط بين الإدارة المستدامة للثروة الحيوانية وحفظ هذه النظم الايكولوجية والزراعة الحرجية الرعوية، مع الاهتمام بشكل خاص بسياق الشرق الأدنى.
- الأغذية الحرجية هي مبادرة جديدة تعزز المنتجات الغذائية النباتية من الغابات والأشجار، ولديها إمكانية إدراج منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا حيث تُعتبر الأغذية الحرجية، مثل العسل والمكسرات والفاكهة وفطر عش الغراب، من أهم المنتجات الحرجية غير الخشبية التي تحظى بالقيم الاقتصادية المسجلة (الفاو، 2016).¹⁰

⁹ متوفر على الرابط https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/unfss-at3-discussion_starter-dec2020.pdf
¹⁰ الفاو. 2016. سلاسل القيمة للمنتجات الحرجية غير الخشبية في لبنان. <http://www.fao.org/3/i6506e/i6506e.pdf>

- يسعى برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية إلى تطوير نماذج جديدة مبتكرة وتعاونية وقابلة للتوسع من أجل حفظ الحياة البرية وتعزيز الأمن الغذائي. يقدم هذا البرنامج الدعم لمصر والسودان من أجل تعزيز الإطار المؤسسي والقانوني للحصاد المستدام وإدارة الطيور المائية في كبرى الأراضي الرطبة في الدولتين. وضمن برنامج رصد الطيور المائية، يقوم برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية بتطوير دورة الكترونية مفتوحة لتبادل الممارسات المثلى بشأن تحديد الطيور المائية وإجراء التعداد لها وإدارة الأراضي الرطبة، والدروس المستفادة منها.
- تعزيز صندوق الأدوات الخاص بالإدارة المستدامة للغابات، وهي منصة معرفية تتضمن وحدات تدريبية على الحراثة الزراعية والنظم الزراعية الحرجية الرعوية في الأراضي الجافة.¹¹

14. في سياق جائحة كوفيد-19 و"إعادة البناء على نحو أفضل"، يمكن للدول تعزيز دور الغابات والأشجار بغية تحقيق الفرص في قطاعي الغابات والمراعي من أجل خلق وظائف خضراء وسبل عيش إضافية، وفي الوقت نفسه المساعدة على حفظ التربة والمياه والتنوع البيولوجي والتصدي للتحدي المتعلق بتغير المناخ. وإذا ما تطلّعنا إلى الأمام، يهتم العمل بتخفيف وطأة الآثار الناجمة عن كوفيد-19 على سبل العيش للشعوب المعتمدة على الغابات والمراعي وتقديم الدعم من أجل التعافي بغية النهوض بقدرتهم على الصمود. يشمل ذلك تقديم الدعم لمبادرات الحفاظ تحت قيادة المجتمعات (على سبيل المثال، نظام الحمى)، واعتماد ممارسات الإنتاج الأيكولوجية الزراعية المستدامة والتوسع فيها، وإصلاح إنتاجية الأراضي الزراعية المتدهورة والاستثمار في الأنواع المهملة وغير المستغلة والمنتجات الحرجية غير الخشبية من أجل دعم الأنماط الغذائية الصحية وتعزيز سلاسل القيمة المستدامة.

15. يمكن أن تساعد مشاركة القطاع الخاص في النهج الخاص بتحديد تدهور الأراضي في إصلاح إنتاجية الأراضي الزراعية المتدهورة والإسهام في عقد الأمم المتحدة بشأن إصلاح النظم الأيكولوجية. هناك ضرورة لتوفير التمويل من أجل عكس مسار الاتجاهات الحالية لتدهور الغابات والمراعي وتعزيز الزراعة المستدامة في الأراضي الجافة، عن طريق سبل منها تعزيز النظم الحرجية الرعوية والحراثة الزراعية.

16. تقدم الفاو الدعم لتصميم وتنفيذ نظم الإنتاج الزراعي التي ترتقي بوجود الأشجار وتشجع على إصلاح الغابات عن طريق دعم المبادرات المجتمعية التي يمكنها توليد دخل إضافي ودعم سبل العيش.

17. تتضمن الأمثلة قيام الفاو بتقديم الدعم إلى: لبنان من خلال آلية إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية ومشروع "التكيف الذكي للمناظر الطبيعية الحرجية في المناطق الجبلية"؛ وموريتانيا والسودان، في إطار مبادرة الجدار الأخضر العظيم، عن طريق المشروع الممول من تركيا بعنوان "تنشيط الإصلاح والدخل والتنمية وتوليد خدمات النظم الأيكولوجية".

القرارات القائمة على العلم - البيانات والابتكار والتكنولوجيا ومبادرة الفاو "العمل يبدأ بيد"

18. تعظيم الترابط بين الزراعة والغابات يستلزم معلومات قوية وشاملة بشأن الديناميكا التي تكيف هذه الروابط. تم تدشين الدراسات المختلفة بشأن الدوافع الكامنة والمباشرة لتغيير استخدام

¹¹ متوفر على الرابط <http://www.fao.org/sustainable-forest-management/toolbox/modules/en>

الأراضي وانحسار المساحات الحرجية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني من أجل تيسير اتخاذ القرارات القائمة على العلم عند التصدي للتحدي الخاص بإنتاج المزيد من الأغذية الأفضل بدون حدوث المزيد من الزحف على النظم الإيكولوجية الاستراتيجية. تستند هذه الدراسات إلى المسح العالمي للاستشعار عن بعد الذي تم ضمن عملية التقييم العالمي للموارد الحرجية وإحصاءات الإنتاج والتجارة بشأن المنتجات الزراعية والحرجية، التي قامت الفاو بجمعها (قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة). وبعضها ضمن المشروعات الإقليمية بشأن الإدارة المستدامة للغابات والأراضي.

19. أجرت الفاو دراسة إقليمية من أجل دراسة الأثر الناجم عن النزاعات على الموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا خلال الفترة الزمنية 2010-2018. وخرجت الدراسة بنهج قائم على ملاحظة الأرض يمكن استخدامه في سياقات متعددة. وتقدم الأداة معلومات اقتصادية وغير منحازة وموضوعية وقابلة للتطبيق على المستوى العالمي. كما أخذت الدراسة في الاعتبار المنهجية الموضحة في التقرير الصادر عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لعام 2017 بعنوان "دليل الممارسات المثلى - مؤشر أهداف التنمية المستدامة 15-3-1" من أجل الخروج بنسبة الأراضي المتدهورة والإبلاغ عنها.

20. و"مبادرة العمل يداً بيد" للفاو هي مبادرة قائمة على الأدلة وتحت قيادة الدول وهي التي تمتلك زمام أمورها، من أجل تسريع وتيرة التحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة، وتحظى بالدعم من المنصة الجغرافية المكانية "العمل يداً بيد". تتبنى المبادرة نهجاً متيناً للتوفيق، يجمع الدول المستهدفة مع المانحين والقطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني على نحو استباقي، من أجل تعبئة الوسائل اللازمة للتنفيذ بغية دعم تسريع وتيرة الإجراءات. تسعى المبادرة من خلال تصميم وتنفيذ خطط استثمارية طموحة، تجمع بين الإجراءات الزراعية والحرجية وفي المجالات الأخرى، إلى الحد من أوجه القصور وتعزيز الاستدامة عن طريق تعزيز التكامل والتنسيق الأفقي والترتيبات التي تضم المجتمعات المحلية والأسر المعيشية والمزارعين ومنظمات المنتجين ورواد الأعمال في الريف ومقدمي الخدمات وغيرهم من الأطراف المعنية ذات الصلة. تستخدم المبادرة البيانات الجغرافية المكانية والبيوفيزيائية والاقتصادية الاجتماعية المتكاملة من أجل تحديد الأقاليم الوطنية الفرعية التي يمكن أن ينتج فيها أثراً تحويلية عن التحول الزراعي والريفي.

نشر النهج الخاص بالترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

21. أبرز التقييم لعام 2020 بشأن دور الفاو وعملها على الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام أهمية هذا النهج للفاو في مسعاها للحد من الجوع، مع الإقرار بأن التنمية ليست عملية فنية بحتة وأن الدوافع المشتركة للنزاعات والمخاطر تتعلق بشكل مباشر بولاية الفاو، لاسيما فيما يخص إدارة الموارد الطبيعية والأراضي والمياه¹²، حيث تؤدي النزاعات غالباً إلى تدهور الموارد الطبيعية¹³. وتقوم الفاو بدور هام في تعزيز النهج الحقوقي للتنمية، بما في ذلك ما يتم باستخدام الصكوك القانونية الحقوقية (مثل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحياة) والمدارس الحقلية للمزارعين ونوادي ديميترا والنهوج التشاركية على أساس المناطق. ولقد قامت الفاو بتوسيع نطاق شراكاتها على المستوى العالمي والإقليمي، من خلال سبل تسهم في الترابط بين العمل الإنساني

¹² <http://www.fao.org/evaluation/highlights/highlights-detail/en/c/1334372/>

¹³ الفاو. 2020. الأثر الناجم عن النزاعات على الغابات والمراعي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. المكتب الإقليمي للفاو للشرق الأدنى. قيد النشر.

والتنمية والسلام، بواسطة مبادرات متعددة الأطراف ومع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، على سبيل المثال الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. ولقد استنتج التقييم في خاتمته أن الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام يجب أن يكون "راسخاً على المستوى المؤسسي" في الفاو حتى يصبح نهجاً مفهوماً ومستخدماً على نحو سليم على المستوى المؤسسي في جميع المواقع، سواء في الدول الهشة أو بشأن مخاطر الكوارث أو النزاعات أو الأزمات أو في السياقات الأكثر استقراراً. كما أن برامج الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام يمكنها القيام بدور تحولي في تنفيذ المساواة بين الجنسين وتمكينهم، لاسيما حال تبني منظور طويل الأجل بما يكفي.